

عروة الصعاليك (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

علي اللوم يا ابنة منذري ونامي فان لم تشتهي النوم اسهل احذريني ونفسني ام حسان ابني بها قبل ان لا املك البيع مشتري احاديث تبقى والفتى غير خالد اذا هو امسى هامة تحت صيري تجاوب احجار الكناس - 00:00:00

وتتشتكي الى كل معروف تراه ومنكر هذه ابيات لعروة بن الورد وعروة شاعر من شعراء الصعاليك او من الشعراء الصعاليك هل تعرفون الشعراء الصعاليك كثير من دارسي الادب بلا شك يعرفونهم - 00:00:46

هؤلاء نفر من شعراء الجاهلية قبل الاسلام بالطبع اه في عصر الجاهلية عرفوا بالصعاليك. لماذا؟ لأنهم خرجن عن اعراف قبيلتهم. هؤلاء في الاصل انت اذا قرأت معنى الصعلوك في اللغة. الصعلوك هو الفقير الذي لا مانع عنده ولا سند - 00:01:13

ما عنده شيء هذا الصعلوك لكن هذا الكلمة اخذت معنى اخذت معنا اصطلاحيا في الجاهلية لتدل على كل من امتهن الغارة والنهب والسلب ليجد قوت يومه بل ليجد قوته وقوته غيره. وعرف هؤلاء الصعاليك بالقوه - 00:01:35

والسرعة والخفة والرشاقة الاغارة يعني من من اسمائهم اللامعة الكثيرة الشنفرة من اشهر انواع آآ من اشهر الشعراء الصعاليك وله اللامية المشهورة التي تكاد تكون اه من اعظم ما خلف العرب من شعر يعني اه - 00:02:04

الناس يحفظون المعلقات ثم لامية الشنفرة. خاصة اخواننا في اه شنقيط الشناقطة يبدأون حفظهم بالقرآن طبعا ثم بالمعلقات ثم لامية الشنفرة وهكذا فاذا هي من المختارات الجميلة جدا في شعرنا العربي - 00:02:28

لعل لي عودة اليها هذا اسمها لقب عرف بهذا اللقب ولم يعرف اسمه غاب اسمه عن الناس لغلبة لقبه عليه تأبطة شرا سأله امه اين فلان؟ فقالت تأبطة شرا وخرج. اصبحت هذه الكلمة لقبا له الى ان مات. آآ السليكي - 00:02:48

آآ كثيرون آآ الشعراء من اشهرهم عروة هذا عروة ابن الورد هو ابو الصعاليك وهو عروة الصعاليك. لماذا؟ لانه اشتهر بانه يعني وصف الصعلوك الصالح الذي يعود الى اهله والى الفقراء والى المساكين بما حصل عليه من مال - 00:03:12

عروة اخذ على نفسه الا آآ يغير الا على الاغنياء الاشحاء بمالهم. الذين لا يخرجون فضول اموالهم. طبعا ليس في الجاهلية صدقات وليس في الجاهلية زكاة وليس في الجاهلية دين يحكم هؤلاء. والناس كانوا في جذب وفي حاجة وفي يعني - 00:03:41

لابد من ان يعود غنيهم على فقيرهم بعض الاغنياء للأسف آآ بخلاء وبعوضهم من اجود الناس عروة كان قد اخذ على نفسه ان يغير على الاغنياء ليعود نهب من اموالهم ومن ارزاقهم على فقراء قبيلته وعلى المعوزين وعلى الارامل - 00:04:08

وعلى من لا يجد ما يأكل وبالعوده الى ابيات عروة هذه التي بدأت بها حلقة هو هنا يخاطب زوجه يقول اقلني على اللوم يا ابنة منذري ونامي. فان لم تشتهي النوم فاسهرى. يبدو انها ابنت منذر هذه - 00:04:36

وهي زوجة اه كانت اه كثيرة اللوم كثيرة العزل آآ تلومه على ما يفعل لانه يعرض نفسه للمخاطر. فقال اخلي على اللون واذا ما بدك اه تسهرى نامي. يا اخي بس ريحيني منك. يلا يلا نحن عندنا في الشام بسموا - 00:05:04

اه هاي اللي بتتنق طول الليل ونهار وما بتخللي زوجها يرتاح. هنا بسموها الحنانة. اه نعم. اه فيعني اه يقول يعني كفي قليلا ريحيني. اقمي على اللوم يا ابنة منذري. يخاطبها بالنداء والاحظوا في النداء كيف - 00:05:27

عاد الى نفسه فتلتطف في البيت الثاني قال ذريني ونفسني ام حسان. عاد ليخاطبها ام حسان الطف عندما يخاطب الا يا ابنة منذري من الاول يا بنت فلان ثم عاد فتلتطف اليها وقال ذريني - 00:05:47

ونفسي ام حسان وحذف اداة النداء فلم يقل يا ام حسان طبعا آآ طبعا مراعاة للوزن ولكن هذه ايضا يعني تعطيك آآ تعطيك انطباعا

نفسيا عن ان الرجل بدأ بقصوة ما ثم انه - 00:06:07

كان قليلا اذ شعر انه يقسوا على زوجه وكان يحبها فقال ذريني ونفسني ام حسان ابني بها قبل الا املك البيع مشتري يريد ان يشتري بهذه النفس ماذا احاديث تبقى - 00:06:27

والفتى غير خالد يريد ان يشتري السمعة الطيبة. اذا البيت الثالث موصول بالبيت الثاني. عند اهل هذا يعرب مفعول به اسم الفاعل مشتري. مشتري يعمل عمل فعله كأنه قال ابني ساشتري ابني اشتري احاديث - 00:06:49

تخلد والفتى غير خالد الانسان لابد ان يموت. الانسان الى موت يصير. طيب اذا هو امسى وفي رواية اذا هو اضحي اي غدا هامة تحت صيري والهامة طائر اسطوري زعمت العرب - 00:07:11

انه يخرج من رأس الميت يخرج من رأس الميت اذا كان الميت مقتولا فانه يطالب بثأره اذا كان رجلا عاديا فانه ينشر آآ سمعته الطيبة او سمعته السيئة. فان كان - 00:07:34

خيرا فخير وان كان شرا فشر. فهذه يعني اه اسطورة كانت تظن العرب تعتقد ان لكل الميت آآ طائرا. هذا الطائر هو الهامة. يخرج من هامته من رأسه. فعروة هنا يقول آآ - 00:07:53

آآ اذا هو امسى هامة تحت الصيد والصير هو القبر هو القبر تجاوب احجار الكناس. اذا هذه الهامة احدث احجار الكناس هو الكناس هو بيت الغزال في الشجر الشجرة المجوفة يكون فيها هذا الغزال الطائر يتجاوب معه يحدثه فهذا نوع من - 00:08:13

تشخيص في الواقع. تشخيص يجعل الاحجار تنطق. تجاوب احجار الكناس وتشتكي الى كل معروف تراه ومنكر اي تشتكى الى من تعرف ومن تنكر الى من تعرفه هذا المعروف. ومن تنكر وهذا المنكر - 00:08:45

- 00:09:09